قروض مضمونة

ثمة نظام أوروبي للائتمان الزراعي عمره ٢٠٠ سنة يمكن أن يساعد في وقت قريب مزيدا من مزارعي غرب إفريقيا في الحصول على قروض مصرفية وأسعار أفضل لمنتجاتهم. وتعتزم منظمة الأغذية والزراعة نشر مفهوم الضمان الزراعي في بوركينا فاسو ومالي والسنغال بعد أن أدى مشروع تجريبي إلى زيادة الدخول الزراعية وغلة المحاصيل في النيجر.

وبموجب الضمان يستطيع المزارعون الاستفادة من مخزون منتجاتهم في الحصول على ائتمان في المقابل. فبدلا من بيع منتجاتهم فور حصادها– عندما تكون الأسعار في أدنى مستوياتها– للحصول على تمويل من أجل الموسم الزراعي التالي، يستطيع المزارعون تخزين محصولهم واستخدامه كضمان للائتمان المصرفي. ويتم تخزين المنتجات في مستودعات مغلقة توفرها المصارف، التي تقدم عندئذ الائتمان استنادا إلى قيمة المحصول المُخَزَّن.

أسواق الغذاء في مارادي، النيجر.

ويستطيع المزارعون استخدام التمويل المصرفي المدفوع في بداية الفترة لشراء المدخلات من أجل الموسم الزراعي التالي، وفي الوقت نفسه يخزنون محصولهم لفترة طويلة بعد الموسم عندما تؤدي ندرة المنتج إلى ارتفاع الأسعار. وعندما يجري تسويق المنتجات المخزنة بأسعار خارج الموسم، يستطيع المزارعون استخدام المتحصلات لسداد مستحقات البنوك والاحتفاظ بأي إيرادات باقية كأرباح.

الطاقة من أشعة الشمس

أعلن بنك التنمية الآسيوي عن مبادرة آسيوية معنية بالطاقة الشمسية لتوليد نحو ثلاثة آلاف ميغا واط من الطاقة الشمسية خلال السنوات الثلاثة القادمة.

وفي هذا الصدد، قال السيد راجات ناغ مدير عام البنك أثناء تدشين المشروع في مدينة طشقند بأوزبكستان: «بينما تشير التوقعات إلى ارتفاع الطلب على الطاقة بمقدار الضعف تقريبا في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بحلول عام ٢٠٣٠، أصبحت هناك حاجة ملحة للتوصل إلى طرق مبتكرة لتوليد الطاقة وتقليل انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في الوقت نفسه».

ويعتزم البنك تقديم ٢,٢٥ مليار دولار لتمويل المبادرة التي يتوقع أن تستحث استثمارات إضافية قدرها ٦,٧٥ مليار دولار في الطاقة الشمسية خلال الفترة نفسها. وقد أشار السيد ناغ إلى المغزى من إطلاق المبادرة في آسيا الوسطى، وهي منطقة تعتمد بصفة خاصة على مصادر الطاقة كثيفة الكربون لكنها ملائمة تماما لتطوير الطاقة الشمسية.

صحراء تاكلاماكان في آسيا الوسطى.

الصيرفة للجميع

نصف سكان العالم «لا يحصلون على خدمات مصرفية»، مما يعني أن ٢,٩ مليار من السكان الراشدين لا تتوافر لهم الفرصة للادخار، أو الحصول على قروض، أو تدبر أمورهم المالية من أجل المستقبل.

ولا تزال هناك قلة فقط من السكان الراشدين الذين تتوافر لهم فرص فتح حساب مصرفي في كثير من اقتصادات مجلس التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، وتقل المعدلات في إندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة وبيرو والفلبين وفييت نام عن ٤٠٪. والنتيجة أن شرائح كبيرة من المجتمع لا تستطيع الادخار أو الحصول على ائتمان، أو تضطر إلى الحصول على ائتمان بأسعار متضخمة من أسواق غير رسمية – على سبيل المثال من خلال المرابين – الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى دوامات من الديون لا مفر منها.

سوق للسمك في جزيرة بوهول، الفلبين.

وفي منتدى عقده أخيرا مجلس التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ في مدينة سابورو باليابان، تم استكشاف الحلول الممكنة لهذه المشكلة، مثل توسيع نطاق العمل المصرفي من خلال الهاتف المحمول وزيادة استخدام نظام وكلاء المصارف، وهو نظام تعمل في ظله منافذ التجزئة المصرفية مثل المحال ومكاتب البريد كوكلاء للمصارف.

فعاليات في عام ٢٠١٠

٢٦ – ٢٧ يونيو، تورنتو، كندا
قمة قادة مجموعة الثمانية ومجموعة العشرين

١٢ – ١٣ يوليو، دايجون، جمهورية كوريا
المؤتمر الدولي رفيع المستوى في كوريا بالتعاون مع صندوق النقد الدولي

٩–١١ أكتوبر، واشنطن العاصمة
الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي

١٤–١٥ أكتوبر، تشنغدو، جمهورية الصين الشعبية
اجتماع القادة الاقتصاديين لمجلس التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ

٤–٥ نوفمبر، واشنطن العاصمة
مؤتمر جاك بولاك السنوي الحادي عشر للبحوث في صندوق النقد الدولي

١١– ١٢ نوفمبر، سول، جمهورية كوريا
قمة مجموعة العشرين

١٦–١٨ نوفمبر، روما، إيطاليا
منتدى التجارة العالمي لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي